



فاعلية استراتيجية المدخل المنظومي علي مستوى التحصيل المعرفي لطلاب شعبة التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

د/ ساره نشأت حسنى على الشلتاوى

مدرس بقسم المناهج طرق تدريس التربية الرياضية

مستخلص البحث

يهدف البحث إلي التعرف على فاعلية استراتيجية المدخل المنظومي علي مستوى التحصيل المعرفي لطلاب شعبة التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، تم إختيار عينة البحث الأساسية وعددهم (٨٠) طالبة من الفرقة الثالثة، ثم تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهن (٤٠) طالبة، إستغرقت الدراسة (١٠) أسابيع وذلك بواقع وحدة تعليمية أسبوعياً وزمن تنفيذ الوحدة (٩٠) دقيقة وبذلك يتضمن تطبيق البرنامج (١٠) وحدة تعليمية، وقامت الباحثة ببناء برنامج باستخدام المدخل المنظومي مع المجموعة التجريبية، والبرنامج الأكاديمي التقليدي مع المجموعة الضابطة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط التحصيل المعرفي لدى المجموعة التجريبية في القياس القبلي كان (١٥.٧٠) ثم تطور إلى (٣٧.٧٠) بنسبة تحسن (١٤٠.١٣)، ويرجع ذلك إلى أن البرنامج باستخدام المدخل المنظومي ساهم بطريقة أكثر فاعلية في قياسات مستوى التحصيل المعرفي لديهن، أن متوسط المهارات التدريسية لدى المجموعة الضابطة في القياس القبلي كان (١٥.١٨) ثم تطور إلى (٢٧.٤٣) بنسبة تحسن (٨٠.٧٢) ويرجع ذلك إلى مساهمة البرنامج التقليدي بطريقة إيجابية في تحسن مستوى التحصيل المعرفي لديهن، تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في قياس مستوى التحصيل المعرفي للطالبة المعلمة، فكان متوسط التحصيل المعرفي في القياس البعدي للمجموعة الضابطة (٢٧.٤٣) بينما في المجموعة التجريبية (٣٧.٧٠) بفارق (١٠,٣٠) وترجع تلك الفروق نتيجة إستخدام برنامج المدخل المنظومي للمهارات التدريسية.

الكلمات المفتاحية: المدخل المنظومي – التحصيل المعرفي



The Effectiveness of the Systematic Approach Strategy on the Knowledge Achievement Level of Teaching Division Students in the Faculty of Physical Education – Mansoura University

Dr/ Sara Nashat Housey Ali Elshltawy

Lecturer at Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Physical Education - Mansoura University.

Abstract

The study aims to explore the effectiveness of the systematic approach strategy on the cognitive achievement level of students in the teaching division at the Faculty of Physical Education, Mansoura University. The main research sample, consisting of 80 third-year female students, was selected and then randomly divided into two groups: one experimental and the other control, each consisting of 40 students. The study lasted for 10 weeks, with one educational unit per week, each lasting 90 minutes, totaling 10 educational units. The researcher developed a program using the systematic approach for the experimental group, while the traditional academic program was applied to the control group. The results showed that the average cognitive achievement in the pre-test for the experimental group was 15.70, which then improved to 37.70, with a percentage improvement of 140.13%. This improvement is attributed to the more effective contribution of the systematic approach program in enhancing their cognitive achievement. In the control group, the average teaching skills in the pre-test were 15.18, which improved to 27.43, with a percentage improvement of 80.72%, reflecting the positive impact of the traditional program on their cognitive achievement. The experimental group outperformed the control group in the post-test measuring the cognitive achievement of the student-teachers. The post-test average for the control group was 27.43, while it was 37.70 for the experimental group, showing a difference of 10.30 points. These differences are attributed to the use of the systematic approach program in enhancing teaching skills.

Key Words: Systematic Approach Strategy – Knowledge Achievement Level

فاعلية استراتيجية المدخل المنظومي علي مستوى التحصيل المعرفي لطلاب شعبة التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

د/ ساره نشأت حسنى على الشلتاوى

مدرس بقسم المناهج طرق تدريس التربية الرياضية

مقدمة ومشكلة البحث:

تواجه منظومة التعليم في السنوات الأخيرة تحديات متعددة الأبعاد، شكلت تلك التحديات مطلباً ملحاً في ضرورة إعادة النظر في النظام التعليمي بجميع مدخلاته وعملياته ومخرجاته، في ظل عدم قدرة النظام الحالي على تلبية متطلبات العصر المعلوماتي الذي نعيش فيه، وأدى ذلك إلى تطوير مداخل واتجاهات حديثة في التعلم، وركزت هذه المداخل على دور الطالب وجعله محور العملية التعليمية وتحويل دور المعلم إلي موجه ومرشد.

ويكون التدريس التقليدي فيه المعلمة محور العملية التعليمية والطالب متلقى سلبي للمعلومة، إذ تقوم المعلمة بشرح المادة التعليمية خلال الحصص ثم تذهب الطالبات إلى المنازل ليواجهن المشكلات ويقومن بحل الواجبات بمفردهم. (١٢ : ٩١-١٠٢)

وتري الباحثه ان المدخل المنظومي من أهم المدخلات الحديثة فالتعليم والتعلم، وذلك لوجود روابط بين اجزائه وانه ينظر الى الموقف التعليمي على أنه منظومه شامله تتكون من مجموعه من العناصر المتناغمه والتي تعتمد على علاقات التأثير والتاثر من أجل تحقيق أهداف محدده وبالتالي يصعب فتصبح نسيانها بعد اجتياز الامتحان.

ويختلف التفكير المنظومي عن غيره من أنماط التفكير الأخرى حيث يتبع المنحنى غير الخطى، ويركز على تمكين الفرد من التفكير في نماذج واضحة ومحددة، وتفسير هذه النماذج وتحليلها إلى أجزائها المكونة لها، وتمكين الفرد من بناء وإعادة هيكلة بناء هذه النماذج. (٩ : ٣٢)

ويسعى التدريس المنظومي إلى تحقيق الجودة للتعليم وذلك بالإهتمام بالمدخلات وصولاً للمخرجات التعليمية المناسبة، فأسلوب النظم ينظر إلى التدريس على أنه نظام له مدخلاته ومخرجاته، حيث يتكون من مجموعة من العناصر المرتبطة تبادلياً والمتكاملة وظيفياً، التي تعمل وفق نسق معين لتحقيق أهداف محددة، ويتفق ذلك مع ما أشار اليه جابر عبد الحميد (٢٠١٢م) إلى أن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يدعونا إلى إيجابية المتعلم في الحصول على الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الأهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى

المتعلم ليقف الأخير موقفاً إيجابياً نشطاً في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة. وإن استخدام الأساليب التدريسية الحديثة تعمل إيجابياً الفهم والتحليل للمعلومات والمعارف والربط بينهم لاتقان الأداء الحركي. (٦: ٧)

ويعاب طريقة المحاضرة عليها في العديد من النقاط منها (اعتماد المعلم على التلقين بدلاً من الإثارة والتفكير - المتعلم لا يتفاعل مع المحاضرة بشكل إيجابي ولا يستثمر طاقة - عدم مراعاة الطريقة لإهتمامات الطلاب وميولهم)، فكان لزاماً منا الإستعانة بالطرق التدريسية الحديثة في توصيل المعلومات والمعارف والتطبيقات العملية المرتبطة بالمقررات الدراسية والتي توفر مصادر متنوعة للمتعلمين لتساعدهم على الفهم الكامل. (٢٢: ١٦٩-١٨١)

وتشكل عناصر النظام في المدخل المنظومي المهام الأساسية التي على المعلمة أن تقوم بها، والتي منها مهام التخطيط المسبق لتعلم المحتوى المراد تعلمه، وتحديد أبعاد بيئة التعلم ومكوناتها، ثم ترتيب ما يتم تحديده وتنسيقه منظومياً، ليس على مستوى المنهج الواحد أو المقرر الدراسي الواحد، وإنما على مستوى المناهج مجتمعة جنباً إلى جنب. (١٩: ٧٣)

وترى الباحثة أن المدخل المنظومي يساعد في تفعيل دور المناقشة والمشاركة الذي يسمح بتهيئة الموقف التعليمي وتنظيمه، فهو يساعد الطالب المعلم على تحديد الأهداف وإختيار المحتوى وربط العناصر بعضها ببعض وفهمها بشكل متكامل مترابط التي يساعدها في تبسيط هذا المحتوى وصولاً لعملية التقويم والتغذية الراجعة لإدخال التعديلات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة، فكل هذا يساعد الطالب المعلم على جعل التعلم ذو معنى، ومن خلال البحث المرجعي والاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة: (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٩)، (١٤) في هذا الموضوع وجدت الباحثة حداثة تطبيق استراتيجية المدخل المنظومي، لذا نجد ان هناك حاجة ملحة لمزيد من الدراسات للتعرف على تأثير استراتيجية المدخل المنظومي. لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استراتيجية المدخل المنظومي علي مستوى التحصيل المعرفي لطلاب شعبة التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

أهمية البحث:

١. الإهتمام بالمدخل المنظومي كأسلوب جديد في التدريس وإمكانية إستخدامه في تطوير الكفايات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية.
٢. مساعدة الطالبة المعلمة على التعلم بشكل ذو معنى، حيث يؤكد المدخل المنظومي على ضرورة أن تدرك الطالبة المعلمة بوضوح طبيعة ودور المفاهيم والعلاقة بينهما.

٣. قد يشجع المشرفين على عقد دورات لتأهيل معلمي التربية الرياضية لإستخدام المدخل المنظومي في عملية التعليم.

هدف البحث:

التعرف على فاعلية استراتيجية المدخل المنظومي علي مستوى التحصيل المعرفي لطلاب شعبة التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة من خلال:

١. تأثير البرنامج المقترح (المدخل المنظومي) على التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطالبات شعبة التدريس كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة.
٢. تأثير البرنامج المتبع (المحاضرة) على التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطالبات شعبة التدريس كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة.
٣. الفرق بين تأثير البرنامج المقترح (المدخل المنظومي) والبرنامج المتبع (المحاضرة) على التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطالبات شعبة التدريس كلية التربية الرياضية-جامعة المنصورة.

فرض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

المدخل المنظومي:

دراسة المفاهيم أو الموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين أى مفهوم أو موضوع وغيره من المفاهيم أو الموضوعات مما يجعل الطالبة المعلمة قادرة على ربط ما سبقت دراسته مع ما سوف تدرسه فى أى مرحلة من مراحل الدراسة من خلال خطة محددة وواضحة لإعدادها فى منهج معين أو تخصص معين. (٥ : ٤)

التحصيل المعرفى:

المعلومات والخبرات التعليمية التي يجب أن تحصل عليها الطالبات فى هذه الدراسة، ومدى استيعابهن لما تعلموه من خبرات معرفية فى مقرر طرق تدريس التربية الرياضية ويقاس بالدرجة التي يحصلن عليها فى الاختبارات النهائية. (تعريف إجرائي)

الدراسات المرجعية:

١. دراسة سيد محمد عبدالله عبد ربه (٢٠١٩م) (٩) بعنوان "فاعلية منهج مقترح في ضوء المدخل المنظومي في تنمية مفاهيم الرياضيات والمهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوى اضطراب التوحد بالمرحلة الإبتدائية" استخدمت المنهج التجريبي وعينة قوامها ٦٠ طالب من طلاب المرحلة الإبتدائية وخلصت النتائج إلفاعلية المنهج المقترح في تنمية مفاهيم الرياضيات والمهارات الحياتية.
٢. دراسة إسراء جمال إبراهيم (٢٠١٩م) (٢) بعنوان "تأثير برنامج بإستخدام المدخل المنظومي المتعدد على الكفايات التدريسية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة" استخدمت المنهج التجريبي عينة البحث الأساسية وعددهم (٦٠) طالبة من الفرقة الثالثة ، ثم تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداها تجريبية والآخرى ضابطة قوام كل منهن (٣٠) طالبة أظهرت النتائج فاعلية البرنامج بإستخدام المدخل المنظومي وتأثيره على الكفايات التدريسية للطالبة المعلمة مقارنة بالطريقة التقليدية.
٣. دراسة محمود محمد طلعت العدل (٢٠٢١م) (٢٠) بعنوان "تأثير برنامج تعليمي باستخدام المدخل المنظومي على الكفاءات التدريسية وخفض قلق التدريس لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع استخدام القياسين القبلي و ابعدي، وعينة قوامها ٣٠ طالب من طلاب التدريب الميداني مقسمة الى ١٥ تجريبية و ١٥ عينة

- استطلاعية، وخلصت النتائج الي وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليه و البعدية لصالح القياس البعدى و وجود علاقة عكسية بين الكفاءات التدريسية و القلق التدريسى اك كلما ارتفعت الكفاءات التدريسية كلما انخفض القلق التدريسى.
٤. دراسة **مى محمود سعد عيد** (٢٠٢١م) (٢١) بعنوان "برنامج قائم على المدخل المنظومى لتكثية بعض مهارات التفكير والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية بدى تلاميذ ذوى النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية"، استخدمت المنهج التجريبي وعينة قوامها ١٥ طالب وخلصت النتائج فاعلية المدخل المنظمى في تنمية مهارات التفكير والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية.
٥. داسة **فاطمة محمود غريب** (٢٠٢٢م) (١٥) بعنوان "تأثير برنامج تعليم باستخدام المدخل المنظومى على تحقيق المخرجات التعليمية في مقر التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية، استخدمت المنهج التجريبي وعينة من طالبات الفرقة الثانية وعددهم ٧٠ طالبة، ان هناك فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدى في المجموعة التجريبية.
٦. دراسة **داليا سعد السيد عبد العزيز** (٢٠٢٢م) (٨) بعنوان "فاعلية برنامج تعليمى باستخدام المدخل المنظومى في تعلم بعض المهارات الأساسية لمبتدئى كرة اليد بنادى الذخيلة بالإسكندرية، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية عدد ٢٢ لاعب استخدمت المنهج التجريبي وتوصلت النتائج الى ان التعلم باستخدام المدخل المنظومى له تأثير إيجابى على المتغيرات البدنية للمبتدئينوعلى تعلم مهارات كره اليد.
٧. دراسة **شيماء رضا غانم** (٢٠٢٣م) (١٠) بعنوان "فاعلية المدخل المنظومى في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادى في الكيمياء، استخدمت المنهج التجريبي وعينة قوامها ٤٣ طالبة مجموعة تجريبية و٤٣ طالبة مجموعة ضابطة وخلصت النتائج إلى المجموعة التجريبية حققت نتائج اعلى من المجموعة الضابطة.
٨. دراسة **عماد كاظم رسن** (٢٠٢٤م) (١٤) بعنوان "تأثير إستراتيجية ميردر والمدخل المنظومى ف تعليم مهارة الضربة الأرضية الخلفية والإرسال فى التنس للطلاب، استخدم المنهج التجريبي وكانت العينة من طالبة المستوى الثالث فى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ذى قار، وجاءت النتائج تفوق مجموعة استراتيجية المدخل المنظومى على مجموعة استراتيجية ميردر.

طرق إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

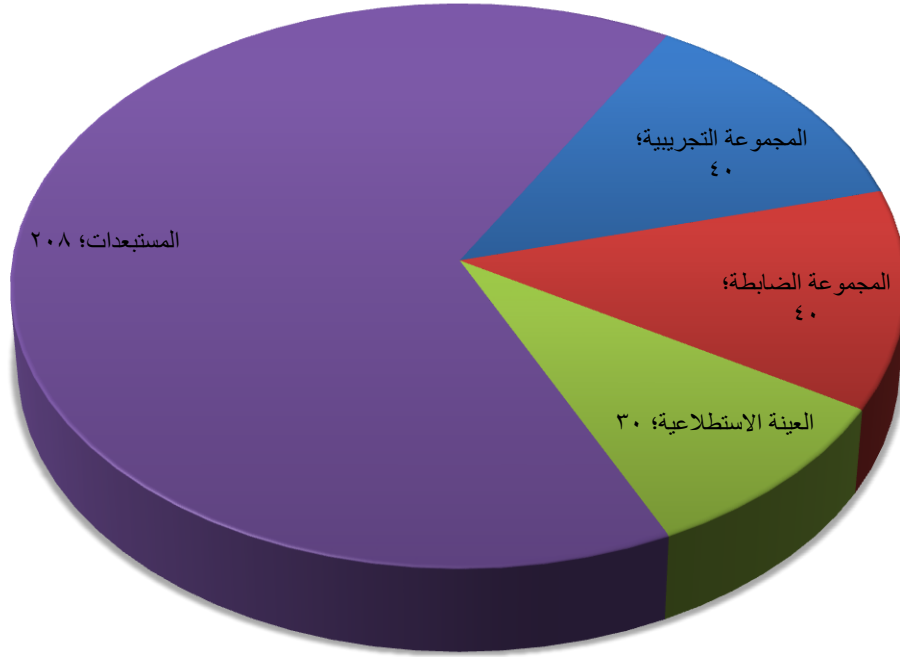
يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثالثة شعبة تدريس التربية الرياضية المنتظمات بالحضور والمقيدات بالسجلات بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة للعام الجامعي (٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م)، واشتمل مجتمع البحث على (٣١٨) طالبة.

عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثالثة، وبلغ عدد العينة الأساسية (٨٠) طالبة، ثم تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهن (٤٠) طالبة، وتم اختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث قوامها (٣٠) طالبة خارج عينة البحث لإيجاد المعاملات العلمية والتجارب الإستطلاعية عليهن، وجدول (1) يوضح تصنيف عينة البحث.

جدول (١) جدول تصنيف مجتمع وعينة البحث

البرنامج	العينة			م
	النسبة من المجتمع	العدد	نوع العينة	
البرنامج المقترح	١٢.٥٨%	٤٠	المجموعة التجريبية	١
البرنامج المتبع	١٢.٥٨%	٤٠	المجموعة الضابطة	٢
لإيجاد المعاملات العلمية	٩.٤٣%	٣٠	العينة الاستطلاعية	٣
	٦٥.٤١%	٢٠٨	المستبعدات	٤
	١٠٠%	٣١٨	مجتمع البحث	-



شكل (١) جدول تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجالات البحث:

- المجال الزمني : إجراء تطبيق البحث للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م
- المجال المكاني : أجري البحث بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة
- المجال البشري : طالبات شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث:

للتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث - (١١٠) طالبة - (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والعينة الاستطلاعية) قامت الباحثة بعمل قياسات النمو الأساسية (السن، الذكاء)، بالإضافة إلى المتغيرات قيد البحث، وذلك للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات لأفراد العينة في هذه المتغيرات، كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات الأساسية والاختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للطالبة المعلمة

(ن=١١٠)

المتغيرات	القياسات	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
الأساسية	العمر الزمني (السن)	سنة	٢١.٧٦	٢١.٥٠	٠.٥٠	١.٥٦
	الذكاء	درجة	٢٣.٣٨	٢٣.٠٠	١.٥٩	٠.٧٢
المعرفية	المحور الأول: (المعلم)	درجة	٤.٠٤	٤.٠٠	١.٤١	٠.٠٩
	المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)	درجة	٢.٤٤	٢.٠٠	١.٠٨	١.٢٢
	المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)	درجة	٦.١١	٦.٠٠	١.٤١	٠.٢٣
	المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)	درجة	٣.٠٥	٣.٠٠	١.٣٧	٠.١١
	الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)	درجة	١٥.٦٤	١٦.٠٠	٢.٧٩	٠.٣٩

يتضح من جدول (٢)، أن قيم معاملات الالتواء تراوحت بين (٣±)، مما يدل على اعتدالية توزيع القيم تحت المنحنى الاعتمالي في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في ضوء المتغيرات قيد البحث والتي قد تؤثر على البحث ويوضح جدول (٣) تكافؤ المجموعتين في المتغيرات قيد البحث.

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبارات قيد البحث.
(ن=١، ن=٢=٤٠)

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المحاور
	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)		
٠.٣٠	١.٤٤	٣.٨٥	١.٣٤	٤.٠٥	درجة	المحور الأول: (المعلم)
٠.٦٧	١.٠٧	٢.٢٣	٠.٩٩	٢.٥٥	درجة	المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)
٠.٠٨	١.٤٥	٦.١٣	١.٣٧	٦.٠٨	درجة	المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)
٠.٠٨	١.٤٢	٢.٩٨	١.٣٣	٣.٠٣	درجة	المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)
٠.٤٠	٢.٨١	١٥.١٨	٢.٧٢	١٥.٧٠	درجة	الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)

تج (٧٨، ٠.٠٥) = ١.٩٩

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات قيد البحث للمجموعتين التجريبتين حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى

معنوية (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات في جميع الاختبارات، مما يشير الى تكافؤ المجموعتين في المتغيرات قيد البحث.

إختبار التحصيل المعرفى لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية: من إعداد الباحثة. مرفق (٣)

قامت الباحثة بتصميم اختبار التحصيل المعرفى فى المعلومات والمعارف النظرية الخاصة بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لفرقة الثالثة، وقد إتبعته الباحثة مايلى:

١. تحديد الهدف من الإختبار:

فى ضوء أهداف البحث تم تحديد الهدف من الإختبار المعرفى ويتمثل فى قياس مستوى التحصيل المعرفى لعينة البحث من المعلومات المعرفية من الحقائق والمفاهيم المرتبطة بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لفرقة الثالثة.

٢. تحديد المحتوى الدراسى:

قامت الباحثة بالإطلاع على محتوى مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لفرقة الثالثة وقد اعتمدت فى ذلك على توصيف المقرر، والذى سوف تتناوله طالبات عينة البحث بشكل تفصيلى، ويتضمن الإختبار الموضوعات الهامة التى يتم التأكيد عليها أثناء عملية التدريس.

٣. تحديد محاور الإختبار:

فى ضوء الهدف العام للإختبار والمقرر والبرنامج التعليمى المراد قياس مستوى تحصيل الطالبات فيه تم تحديد المحاور الرئيسية للإختبار والتى تتمثل فى: (الطالب المعلم، التخطيط، التنفيذ، التقويم) وقد اطلعت الباحثة على التوصيف الخاص بالمقرر من أهداف ونتائج سلوكية لتحديد محاور الاختبار، وقامت بعرضها على عدد (٩) خبراء - مرفق (١) - فى مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ببعض كليات التربية الرياضية وذلك لإبداء الرأى حول هذه المحاور كما موضح بجداول (٤).

جدول (٤) آراء السادة الخبراء حول محاور الاختبار المعرفي لمقرر طرق التدريس للطالبة المعلمة بالتربية الرياضية

(عدد الخبراء=١١)

المحاور	عدد الخبراء الموافقون	النسبة	معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات
ماهية طرق وأساليب التدريس	٧	٦٣.٦٤	٠.٢٧٣	حذف
المعلم	٩	٨١.٨٢	٠.٦٣٦	تعديل
تخطيط درس التربية الرياضية	١٠	٩٠.٩١	٠.٨١٨	مقبول
تنفيذ درس التربية الرياضية	١١	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	مقبول
تقويم درس التربية الرياضية	١٠	٩٠.٩١	٠.٨١٨	مقبول
الأدوات والوسائل في درس التربية الرياضية	٨	٧٢.٧٣	٠.٤٥٥	حذف

(الحد الأدنى لمعامل لوش المقبول إحصائيًا عند ن = ١١ خبير = ٠.٦٦٧)

وبعد تعديل وحذف ما رآه السادة الخبراء تم التوصل إلى المحاور التالية:

١. المحور الأول: (المعلم)

٢. المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)

٣. المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)

٤. المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)

٤- تحديد المستويات المعرفية للاختبار:

في ضوء الأهداف السلوكية المراد قياسها ومحتوى البرنامج التعليمي تم بناء الإختبار المعرفي في المحاور الرئيسية قيد البحث وقد روعي في ذلك مستويات (المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل - التقويم - التركيب) وفقاً لتقسيم بلوم للأهداف في المجال المعرفي.

٥- إعداد الصورة البدئية للاختبار وعرضها على خبراء: مرفق (٢)

تم إعداد الصورة الأولية للاختبار، وقد روعي أن تكون المفردات متنوعة ومتضمنة لعدد كبير من المعلومات في المحاور الرئيسية قيد البحث والتي يتضمنها البرنامج حيث بلغ عددها (٥٠) عبارة، وتم عرض هذه الصورة الأولية للاختبار على عدد (١٠) خبراء في مجال طرق تدريس التربية الرياضية ببعض كليات التربية الرياضية وذلك لإبداء الرأي حول مايلي:

- الدقة العلمية واللغوية لمفردات الإختبار.

- مناسبة الاهداف الموضوعية لمفردات الإختبار.

- مدى صلاحية الإختبار.

- إبداء أية ملاحظات أو مقترحات.

جدول (٥) آراء السادة الخبراء حول عبارات الاختبار المعرفي لمقرر طرق التدريس للطلبة
المعلمة بالتربية الرياضية

(عدد الخبراء=١١)

ملاحظات	معامل لوش لصدق المحتوى	النسبة	عدد الخبراء الموافقون	م	المحور	ملاحظات	معامل لوش لصدق المحتوى	النسبة	عدد الخبراء الموافقون	م	المحور
مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٦	المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)	مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	١	المحور الأول: (المعلم)
مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٧		مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	٢	
مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	٨		مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٣	
مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٩		مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٤	
مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	١٠		مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٥	
مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٣٦		مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	٣١	
مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٣٧		مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٣٢	
مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٣٨		مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٣٣	
مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	٣٩		مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٣٤	
مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٤٠		مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	٣٥	
مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٢١	المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)	مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	١١	المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)
حذف	٠.٢٧٣	٦٣.٦٤	٧	٢٢		مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	١٢	
حذف	٠.٢٧٣	٦٣.٦٤	٧	٢٣		مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	١٣	
مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	٢٤		مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	١٤	
مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٢٥		مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	١٥	
مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٢٦		مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	١٦	
مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	٢٧		مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	١٧	
مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	٢٨		مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	١٨	
مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٢٩		مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	١٩	
مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٣٠		مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٢٠	
حذف	٠.٤٥٥	٧٢.٧٣	٨	٤٦	مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	٤١		
حذف	٠.٢٧٣	٦٣.٦٤	٧	٤٧	مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٤٢		
مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٤٨	مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٤٣		
حذف	٠.٤٥٥	٧٢.٧٣	٨	٤٩	مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	٤٤		
مقبول	١.٠٠٠	١٠٠.٠٠	١١	٥٠	مقبول	٠.٨١٨	٩٠.٩١	١٠	٤٥		

(الحد الأدنى لمعامل لوش المقبول إحصائياً عند ن = ١١ خبير = ٠.٦٦٧)

وقد قام الخبراء بحذف بعض العبارات حتى يناسب الأهداف الموضوعية لمحاول الاختبار،

كما هو موضح بجدول (٦).

جدول (٦) أعداد مفردات الاختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية
للطلبة المعلمة وفقاً لآراء الخبراء

م	المحور	عدد المقترحة	أرقام المفردات المحذوفة	عدد المفردات المضافة	أرقام المفردات التي بها تعديل	عدد المفردات المستخلصة
١	المعلم	١٠	—	—	—	١٠
٢	تخطيط	١٠	—	—	—	١٠
٣	تنفيذ	١٥	—	—	—	١٥
٤	تقويم	١٥	٤٩ - ٤٧ - ٤٦ - ٢٣ - ٢٢	—	—	١٠
	المجموع	٥٠	٥	—	—	٤٥

بدراسة جدول (٦)، الخاص بأعداد مفردات كل محور من محاور الاختبار وفقاً لأراء الخبراء (صدق الخبراء) يتبين: أرقام المفردات المستبعدة من الاختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للطالبة المعلمة، كما يتضح أن عدد المفردات التي تم استبعادها من الصورة الأولية للبطاقة (٥) مفردات.

٦- الصورة النهائية للإختبار: مرفق (٢)

بناء على نتيجة استطلاع آراء الخبراء تم الموافقة على وجود بعض الأسئلة تحت كل محور وحذف البعض الآخر ليصبح عدد الأسئلة (٤٥) سؤال، كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧) الصورة النهائية لإختبار التحصيل المعرفي

المحاور	العدد	نوع المفردات	العدد	الدرجة المخصصة	
				أرقام المفردات	للمفردات للمحور
المحور الأول: (المعلم)	(١٠)	صواب وخطأ	(٥)	٥-٤-٣-٢-١	(٥) درجات
		الاختيار من متعدد	(٥)	٣٣-٣٢-٣١-٣٠-٢٩	(٥) درجات
المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)	(١٠)	صواب وخطأ	(٥)	١٠-٩-٨-٧-٦-	(٥) درجات
		الاختيار من متعدد	(٥)	٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤	(٥) درجات
المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)	(١٥)	صواب وخطأ	(١٠)	-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١ ٢٠-١٩-١٨-١٧	(١٠) درجات
		الاختيار من متعدد	(٥)	٤٣-٤٢-٤١-٤٠-٣٩	(٥) درجات
المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)	(١٠)	صواب وخطأ	(٨)	--٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١ ٢٧-٢٨-	(٨) درجات
		الاختيار من متعدد	(٢)	٤٥-٤٤	(٢) درجة
المجموع	٤٥		(٤٥) عشرون مفردة		(٤٥) عشرون درجة

٧- تقديرات الدرجات وطريقة التصحيح:

روعى عند تصحيح الإختبار تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية لإختبار التحصيل المعرفي من (٤٥) درجة.

٨- تحديد زمن الإختبار:

قامت الباحثة بتحديد زمن الإختبار المناسب من المعادلة التالية:

$$\text{زمن الإختبار} = (\text{الزمن الذى استغرقته أول طالبة} + \text{الزمن الذى استغرقته آخر طالبة}) \div ٢$$

$$\text{زمن الإختبار} = (٥٠ + ٣٠) = ٨٠ \div ٢ = ٤٠ \text{ دقيقة}$$

الدراسة الاستطلاعية للإختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية:

أجريت يوم الثلاثاء (٢٠/٢/٢٠٢٤م) بتجربة الإختبار المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية فى شكلها النهائى المكون من عدد (٤٥) سؤال للتأكد من وضوح صياغة الأسئلة

والمفردات على عدد (٣٠) طالبة كعينة استطلاعية ومن خارج عينة البحث الأساسية من شعبة طرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة، حساب الثوابت الإحصائية والمعاملات العلمية للاختبار.

١- معامل السهولة والصعوبة والتميز لمفردات الإختبار:

معامل السهولة = عدد الطالبات الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل عبارة ÷ العدد الكلي للطالبات.

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح: معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة.

جدول (٨) معامل الصعوبة ومعامل التمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي

المحور	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	المحور	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز
المحور الأول: (المعلم)	١	٠.٥	٠.٥	المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)	٦	٠.٥	٠.٣
	٢	٠.٤	٠.٦		٧	٠.٤	٠.٦
	٣	٠.٤	٠.٥		٨	٠.٥	٠.٦
	٤	٠.٧	٠.٣		٩	٠.٤	٠.٥
	٥	٠.٦	٠.٤		١٠	٠.٧	٠.٣
	٢٩	٠.٧	٠.٣		٣٤	٠.٥	٠.٣
	٣٠	٠.٤	٠.٧		٣٥	٠.٤	٠.٦
	٣١	٠.٥	٠.٣		٣٦	٠.٥	٠.٦
	٣٢	٠.٤	٠.٥		٣٧	٠.٥	٠.٥
	٣٣	٠.٧	٠.٣		٣٨	٠.٤	٠.٦
المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)	١١	٠.٦	٠.٤	المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)	٢١	٠.٥	٠.٥
	١٢	٠.٧	٠.٣		٢٢	٠.٤	٠.٦
	١٣	٠.٥	٠.٣		٢٣	٠.٧	٠.٣
	١٤	٠.٤	٠.٦		٢٤	٠.٥	٠.٥
	١٥	٠.٥	٠.٦		٢٥	٠.٦	٠.٤
	١٦	٠.٥	٠.٥		٢٦	٠.٧	٠.٣
	١٧	٠.٤	٠.٦		٢٧	٠.٤	٠.٥
	١٨	٠.٥	٠.٥		٢٨	٠.٤	٠.٥
	١٩	٠.٤	٠.٦		٤٤	٠.٥	٠.٥
	٢٠	٠.٤	٠.٥		٤٥	٠.٥	٠.٥
٣٩	٠.٤	٠.٥					
٤٠	٠.٧	٠.٣					
٤١	٠.٤	٠.٦					
٤٢	٠.٧	٠.٣					
٤٣	٠.٤	٠.٦					

يتضح من جدول (٨) أن جميع الأسئلة لها القدرة على التمييز بين المستويات حيث يتراوح معامل الصعوبة ما بين (٠.٣) و(٠.٧)، وأن جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد؛ ومعامل التمييز أكبر من (٠.٣) وهو يعد مؤشرا علي أن المفردات ذات قدرة تمييزية.

٣- صدق الاتساق الداخلي الإختبار:

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي، عن طريق إيجاد معامل الارتباط وبين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها، وبين العبارات والدرجة الكلية للإستبيان، كما في جدول (٩) وبين المحاور وبعضها كما في جدول (١٠).

جدول (٩) معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه وبين كل عبارة والدرجة الكلية للإختبار المعرفى لمقرر طرق التدريس للطالبة المعلمة بالتربية الرياضية (ن=٣٠)

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المحور	م	المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المحور	م	المحور
٠.٦٣٨	٠.٣٩٨	٦	المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)	٠.٦٠٣	٠.٤٩٠	١	المحور الأول: (المعلم)
٠.٧٥١	٠.٤٦٩	٧		٠.٧٩٨	٠.٥٥٨	٢	
٠.٦٣٨	٠.٤٦٤	٨		٠.٦٢١	٠.٥٠٤	٣	
٠.٥٣١	٠.٤٧٠	٩		٠.٧٩٤	٠.٥١٠	٤	
٠.٧٢٨	٠.٥١٩	١٠		٠.٧٩٤	٠.٥٠٩	٥	
٠.٦٠١	٠.٥٦١	٣٤		٠.٧٣٦	٠.٤٠٦	٢٩	
٠.٦٧١	٠.٤٣١	٣٥		٠.٧٩٩	٠.٥٥٩	٣٠	
٠.٦٢٤	٠.٣٩٨	٣٦		٠.٥٩٥	٠.٤٧١	٣١	
٠.٦٦٣	٠.٤٠١	٣٧		٠.٦٠١	٠.٥٣١	٣٢	
٠.٦٣١	٠.٤٨٩	٣٨		٠.٧٨٠	٠.٥٠٨	٣٣	
٠.٥٦١	٠.٤٦١	٢١	المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)	٠.٥٠٤	٠.٤٣٤	١١	المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)
٠.٦٧٤	٠.٤٤٦	٢٢		٠.٧٦١	٠.٦٠١	١٢	
٠.٤٣٨	٠.٣٩٤	٢٣		٠.٦٣٥	٠.٤٩١	١٣	
٠.٥١٨	٠.٤٣٤	٢٤		٠.٦٦٤	٠.٥٩٤	١٤	
٠.٦٣٥	٠.٤٦٤	٢٥		٠.٧٠٣	٠.٦٣٣	١٥	
٠.٤٨٨	٠.٣٩٥	٢٦		٠.٦٢٣	٠.٥٦٥	١٦	
٠.٦٥٤	٠.٤٢١	٢٧		٠.٦٥٣	٠.٥٩٥	١٧	
٠.٦٦١	٠.٤٢٠	٢٨		٠.٧٢٨	٠.٦٩٣	١٨	
٠.٧٨٣	٠.٤٦٨	٤٤		٠.٤٣٩	٠.٣٩٨	١٩	
٠.٦٩٣	٠.٤٧٣	٤٥		٠.٤٤٠	٠.٣٩٨	٢٠	
				٠.٧١٠	٠.٤٦٥	٣٩	
				٠.٥٤٨	٠.٤٥٠	٤٠	
				٠.٦٤٩	٠.٣٩٨	٤١	
				٠.٧٦٢	٠.٤١٤	٤٢	
				٠.٦٩١	٠.٥٤٨	٤٣	

رج (٢٨، ٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يوضح جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور ثم الدرجة الكلية، وهذا يدعم الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين، مما يدل على صدق اختبار التحصيل المعرفي.

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين محاور اختبار التحصيل المعرفي

(ن=٣٠)

الدرجة الكلية	المحور الرابع	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	المحاور
٠.٨١٠	٠.٧٨٠	٠.٧٨٠	٠.٧٢١		المحور الأول: (المعلم)
٠.٨٥٠	٠.٧٧٥	٠.٧١٦			المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)
٠.٧٦١	٠.٧٧١				المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)
٠.٨٤١					المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)
					الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)

رج (٢٨، ٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يوضح من جدول (١٠) أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على صدق اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

ب- حساب معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي :

اتبعت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان؛ بالإضافة إلى طريقة "كودر-ريتشاردسون" *Kuder-Richardson 20 (Kr20)* لحساب معامل الثبات الكلي لأداة القياس، التي تستخدم لتقدير معامل الثبات الكلي لاختبار التحصيل المعرفي، وتعطي معامل اتساق داخلي لبنية الاختبار؛ ويوضح جدول (١١) حساب معامل الثبات اختبار التحصيل المعرفي بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون، ومعادلة جتمان) وطريقة كودر-ريتشاردسون.

جدول (١١) الثبات بطريقة التجزئة النصفية و كودر-ريتشاردسون لاختبار التحصيل المعرفي

كودر-ريتشاردسون	التجزئة النصفية		المحاور
	جتمان	سبيرمان براون	
٠.٧٤٦	٠.٧٩١	٠.٧٢١	المحور الأول: (المعلم)
٠.٧٢١	٠.٧٦١	٠.٧٧١	المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)
٠.٧٧٥	٠.٧٠٥	٠.٧٣٥	المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)
٠.٧٨٦	٠.٧٠٥	٠.٧٣٥	المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)
٠.٨٥٠	٠.٨١٠	٠.٨٠١	الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)

يتضح من جدول (١١) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية تراوح ما بين (٠.٧٠٥) و(٠.٨١٠)، وتراوح قيم كودر-ريتشاردسون بين (٠.٧٢١) و(٠.٨٥٠)، مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي قيد البحث.

إعداد البرنامج التعليمي المقترح باستراتيجية المدخل المنظومي: مرفق (٤)

١- هدف البرنامج التعليمي:

فاعلية استراتيجية المدخل المنظومي على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

٢- الأهداف التعليمية للبرنامج:

- قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي في هدفين طبقاً لجوانب التعلم:
- الهدف المعرفي: يتمثل في أن تتعرف الطالبات على المعلومات والمعارف والحقائق المرتبطة بالمهارات التدريسية والخاصة بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية.
 - الهدف الوجداني: يتمثل في الجانب النفسي لدى الطالبات المعلمات أثناء فترة التدريب الميداني.

٣- صياغة الأهداف العامة للبرنامج:

- أن توضح الطالبة تصنيف الاهداف السلوكية
- أن تحدد الطالبة مكونات الهدف السلوكي.
- أن تصيغ الطالبة الأهداف السلوكية بطريقة المناسبة.
- ماهية طرق التدريس.
- أن توضح الطالبة أنواع طرق التدريس.
- أن تحدد الطالبة أنواع أساليب التدريس.
- أن تلخص الطالبة أهمية استخدام الوسائل التعليمية.
- أن تعرف الطالبة الوسائل التعليمية بشكل صحيح.
- أن تعرف الطالبة أساليب التدريس بشكل صحيح.
- أن توضح الطالبة أنواع الوسائل التكنولوجية.
- أن تعرف الطالبة التقويم بشكل صحيح.
- أن توضح الطالبة أهمية التقويم بشكل صحيح.
- أن توضح الطالبة أنواع التقويم بالنسبة لمخرجات المنهج.
- أن تفسر الطالبة أهمية التغذية الراجعة.

٤- أسس وضع البرنامج التعليمي:

- أن يحقق محتوى البرنامج التعليمي الأهداف التعليمية الموضوعية.
- أن يتدرج البرنامج التعليمي من السهل إلى الصعب.
- أن يتدرج البرنامج التعليمي من البسيط إلى المركب.
- أن يتدرج البرنامج التعليمي من الجزئيات إلى الكليات.

٥- خطوات بناء البرنامج التعليمي:

أ- مرحلة التحليل:

قامت الباحثة بالإطلاع على اللائحة الخاصة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وبصفة خاصة تناولها لمحتوى التدريب الميداني بالفرقة الثالثة وتوصيف مقرر طرق تدريس التربية الرياضية للفرقة الثالثة بشعبة التدريس.

ب- تحديد المحتوى:

تعد عملية تحديد محتوى البرنامج التعليمي من العمليات الصعبة والتي تمثل أهمية كبيرة وتتمثل تلك الصعوبة في اختيار المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات التدريسية ومقرر طرق تدريس التربية الرياضية للطالبة المعلمة وقد تم ذلك من خلال المسح المرجعي الشامل لمتغير المهارات التدريسية وللمقررات الدراسية والمراجع العلمية الخاصة بذلك وتحليل الباحثة لبعض الأطر النظرية وهي: (٢٦)، (٢٢)، (١٥)، (١٣)، (٩)، (٨)، (٧)، وبناء على ذلك تم تقديم المحتوى المعرفي والمهاري في (١٠) وحدات، وتم تدريس المحاور في خطوات تمثلت في (عنوان الوحدة - أهداف الوحدة - الجزء التمهيدي - الشرح - المناقشات)، كما تم عرض محتوى البرنامج على عدد (١٠) خبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ببعض كليات التربية الرياضية وذلك لإبداء الراى حول مايلي:

- الدقة العلمية واللغوية لمفردات البرنامج.
- مناسبة المحتوى للأهداف الموضوعية.
- مدى شمول واستيعاب.
- إبداء اية ملاحظات أو مقترحات.

ج- تحديد الأهداف التعليمية العامة والسلوكية:

تم صياغة الأهداف العامة للمحتوى التعليمي، ومن ثم صياغة الأهداف السلوكية لكل وحدة في المحتوى بطريقة محددة وقابلة للقياس.

د- معالجة المحتوى وفقاً لاستراتيجية المدخل المنظومي:

- تحديد الأهداف التعليمية لهذه الدروس.
- جمع المادة التعليمية والمحتوى المعرفي والمهارى من المراجع العلمية الخاصة بها والإطار النظرى لكل من الموضوعات.
- قامت الباحثة بتجميع عدد كبير من الصور ومقاطع الفيديو والرسومات التوضيحية لمتغيرات البحث.
- إعداد سيناريو وهيكل الوحدات لعرض خرائط المفاهيم والنصوص والصور والمقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية المعدة مسبقاً لربطها مع باقى العناصر أثناء الشرح.
- ربط جميع الوحدات بعضها البعض مرفق (٤)

٦- تحديد التوزيع الزمنى للوحدة:

كان الجزء التمهيدي والربط (١٠ق) والجزء الرئيسى والشرح (٦٠ق) المناقشات (٢٠ق).

٧- التغذية الراجعة:

عملية مستمرة للتأكد من فاعلية التعلم، حيث تم عمل تغذية راجعة للطالبات من خلال عرض بعض المناقشات والتطبيقات.

٨- تقويم الأداء:

أخذ التقويم أشكال مختلفة منها التقويم القبلى والتقويم النهائى للتأكد من تحصيل الطالبات، كما أستخدم التقويم البينى فى نهاية كل وحدة تعليمية للتأكد من قدرتهم على تطبيق محتوى الوحدة بصورة صحيحة.

إجراءات تنفيذ البحث:

١- القياس القبلى:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلى لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية من خلال الإختبار المعرفى وذلك فى يوم (٢٠/٢/٢٠٢٤م)، مرفق (٣)

٢- الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية المدخل المنظومي على المجموعة التجريبية وذلك بواقع (١٠) وحدات تعليمية مرفق (٤) بعد عرضه على السادة الخبراء مرفق (٥)، وذلك من خلال وحده أسبوعياً بعد نهاية اليوم الدراسي فى قاعة المحاضرات وخارج الجدول الزمنى للمحاضرات الفعلية لطالبات الكلية ولمدة (١٠) أسابيع وزمن الوحدة (٩٠ق)، حيث إحتوت الوحدة التعليمية على ثلاثة أجزاء: الجزء التمهيدي والربط (١٠ق) وجزء الشرح (٦٠ق)، وجزء المناقشات (٢٠) ق، وذلك بداية من يوم (٢٠٢٤/٣/٢م) حتى يوم (٢٠٢٤/٥/٤م) كما هو موضح بالجدول (١٢).

جدول (١٢) تاريخ تطبيق وحدات البرنامج

م	اليوم	التاريخ	الوحدة التعليمية
١.	السبت	٢٠٢٤/٣/٢م	الوحدة التعليمية الأولى
٢.	السبت	٢٠٢٤/٣/٩م	الوحدة التعليمية الثانية
٣.	السبت	٢٠٢٤/٣/١٦م	الوحدة التعليمية الثالثة
٤.	السبت	٢٠٢٤/٣/٢٣م	الوحدة التعليمية الرابعة
٥.	السبت	٢٠٢٤/٣/٣٠م	الوحدة التعليمية الخامسة
٦.	السبت	٢٠٢٤/٤/٦م	الوحدة التعليمية السادسة
٧.	السبت	٢٠٢٤/٤/١٣م	الوحدة التعليمية السابعة
٨.	السبت	٢٠٢٤/٤/٢٠م	الوحدة التعليمية الثامنة
٩.	السبت	٢٠٢٤/٤/٢٧م	الوحدة التعليمية التاسعة
١٠.	السبت	٢٠٢٤/٥/٤م	الوحدة التعليمية العاشرة

واتبعت المجموعة الضابطة البرنامج التقليدي المتمثل فى المحاضرات النظرية والتدريب الميدانى فى جدول الكلية.

٣- القياس البعدى:

بعد الإنتهاء من المدة المحددة لتطبيق استراتيجية المدخل المنظومي على المجموعة التجريبية قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة من خلال إختبار التحصيل المعرفى لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لقياس مستوى التحصيل المعرفى لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لديهن وذلك فى يوم (٢٠٢٤/٥/١٢م).

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة في المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*Spss*) *Statistical Package For Social Science* الإصدار (٢٧) مستعينا بالمعاملات التالية:

١. معامل لوش لصدق المحتوى ويحسب كالآتي
معامل لوش لصدق المحتوى = $\frac{\text{عدد الخبراء الموافقون} - (\text{عدد الخبراء} \div 2)}{(\text{عدد الخبراء} \div 2)}$

٢. المتوسط الحسابي (*Mean*)، الوسيط (*Median*)، الانحراف المعياري (*Standard Deviation*)، الالتواء (*Skewness*)

٣. معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*)

٤. التجزئة النصفية لـ"سبيرمان براون" و"جتمان".

٥. طريقة "كودر-ريتشاردسون" *Kuder-Richardson 20* (*Kr20*) لحساب معامل الثبات.

٦. معاملات الصعوبة (*Dr*) والسهولة، ومعامل التمييز (*Id*).

٧. اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample T-Test*).

٨. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من البيانات (*Independent Samples T-Test*).

٩. حجم التأثير (*Effect Size*):

أ. باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت).

ب. حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام (*Es*) ويفسر طبقاً لمحكات لكوهين.

١٠. نسبة التغيير/ التحسن (معدل التغيير) *Change Ratio*

$$\text{نسبة التحسن} = \frac{\text{القياس البعدي} - \text{القياس القبلي}}{\text{القياس القبلي}} \times 100$$

١١. وللتحقق من فاعلية البرنامج المقترح، استخدم الباحث نسبة الكسب لـ"ماك جوجيان"

(*Mcguigan's Gain Ratio*)، ويعتبر البرنامج فعال بدرجة مقبولة إذا لم تقل

قيمة هذه النسبة عن (٠.٦)

١٢. وتم قياس الفعالية بطريقة أخرى باستخدام معادلة نسبة الكسب المعدل لـ"بلاك"

(*Black's Modified Gain Ratio*)، ويمتد مدى نسبة الكسب المعدل لبلاك

من (صفر) إلى (٢) ويقترح بلاك أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هي (١.٢)، حتى يمكن اعتبار فاعلية البرنامج مقبول، حيث أن:

- إذا كانت $1 \geq$ قيمة نسبة الكسب لبلاك $1.2 >$ يعتبر البرنامج متوسط
- إذا كانت قيمة نسبة الكسب لبلاك $1.2 \leq$ يعتبر البرنامج فعلاً، وهي القيمة التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

١- الدلالات الإحصائية لقياس المجموعة التجريبية في قياس مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي؛ وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample Ttest*)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي (للمجموعة التجريبية)، في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت)، كما تم حساب حجم التأثير باستخدام (*Es*) ويفسر طبقاً لمحكات لكوهين، وللتحقق من فاعلية البرنامج استخدم الباحث نسبة الكسب لـ"ماك جوجيان" وتكون مقبولة إذا لم تقل قيمة هذه النسبة عن (٠.٦) بالإضافة إلى نسبة الكسب المعدل لـ"بلاك" ويكون الحد الفاصل لهذه النسبة هي (١.٢)، بالإضافة إلى نسبة التغيير/ التحسن (*Change Ratio*)، كما في جدول (١٣) و(١٤)، وشكل (٢) و(٣).

جدول (١٣) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية

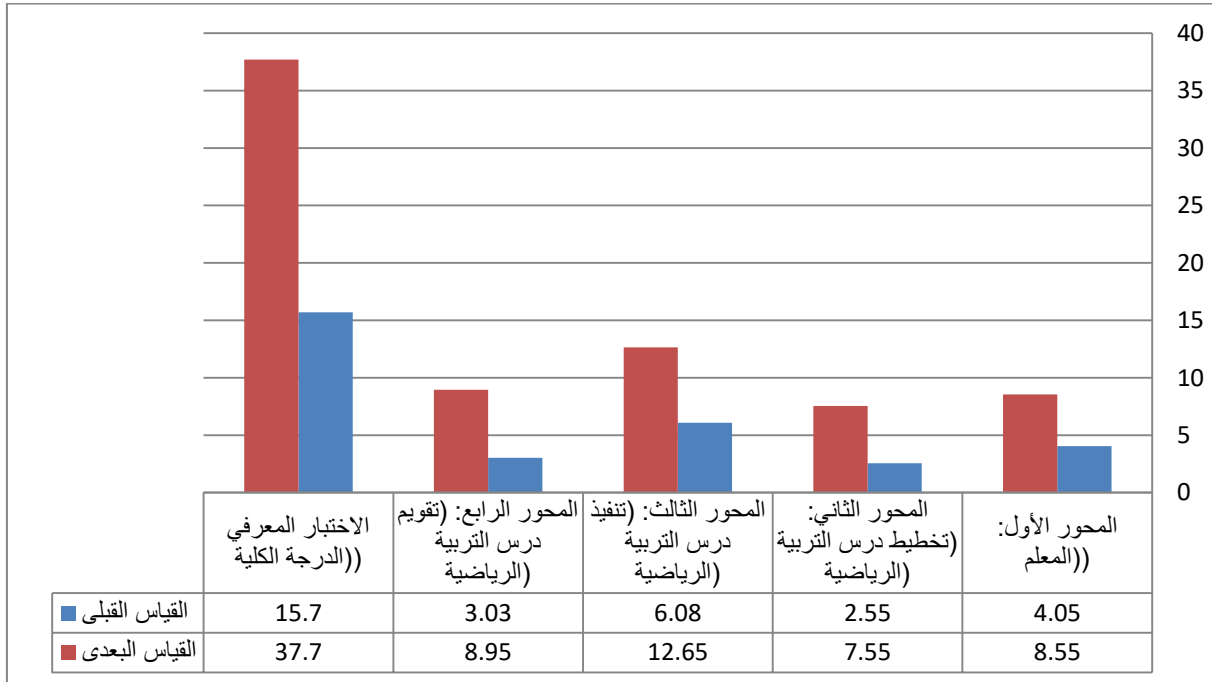
(ن=٤٠)

حجم التأثير (Es)	حجم التأثير (η^2)	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المحاور
			الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)		
٣.٩	٠.٩٠٦	٩.٣٢	٢.٠٥	٨.٥٥	١.٣٤	٤.٠٥	درجة	المحور الأول: (المعلم)
٥.٤	٠.٩٥٧	١٤.١١	٢.٢٩	٧.٥٥	٠.٩٩	٢.٥٥	درجة	المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)
٤.٨	٠.٩٤٦	١٢.٥٧	١.١٠	١٢.٦٥	١.٣٧	٦.٠٨	درجة	المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)
٤.٢	٠.٩٢٦	١٠.٥٩	٢.٠٢	٨.٩٥	١.٣٣	٣.٠٣	درجة	المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)
٦.٣	٠.٩٦٦	١٥.٩٣	٣.٦٠	٣٧.٧٠	٢.٧٢	١٥.٧٠	درجة	الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)

تج (٣٩، ٠.٠٥) = ٢.٠٢

يتضح من جدول (١٣) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (٩.٣٢) و(١٥.٩٣).

ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا (η^2) الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وتراوحت قيم (η^2) بين (٠.٩٠٦) و(٠.٩٦٦) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم)، وتراوحت قيم (Es) بين (٣.٩) و(٦.٣) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).



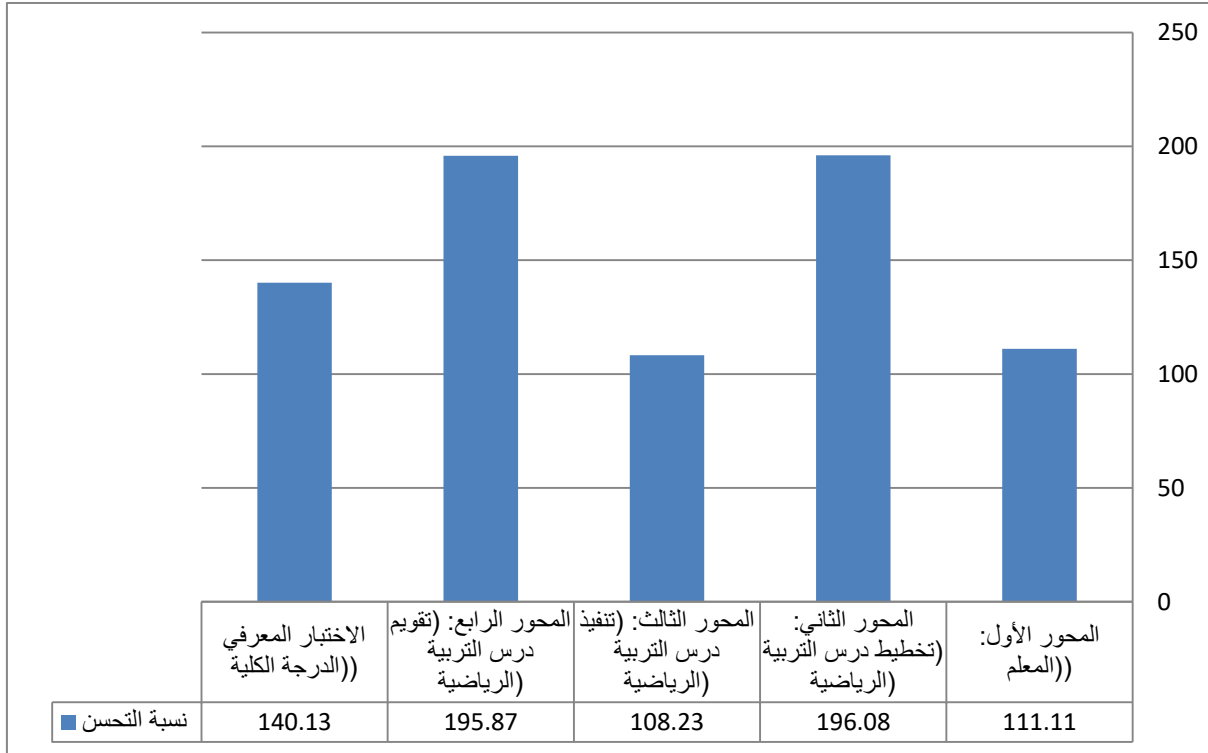
شكل (٢) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية

جدول (١٤) نسب التحسن ونسبة فاعلية البرنامج لـ "ماك جوجيان" وقيمة (Mg)، ونسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" وقيمة (Mg_{blak}) في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية

(ن=٤٠)

المحاور	الدرجة العظمى	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن (Ratio Change)	Gain Ratio (Mg)	Gain Ratio (Mg _{blak})
المحور الأول: (المعلم)	١٠	٤.٠٥	٨.٥٥	٤.٥٠	١١١.١١	٠.٨	١.٢
المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)	١٠	٢.٥٥	٧.٥٥	٥.٠٠	١٩٦.٠٨	٠.٧	١.٢
المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)	١٥	٦.٠٨	١٢.٦٥	٦.٥٨	١٠٨.٢٣	٠.٧	١.٢
المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)	١٠	٣.٠٣	٨.٩٥	٥.٩٣	١٩٥.٨٧	٠.٨	١.٤
الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)	٤٥	١٥.٧٠	٣٧.٧٠	٢٢.٠٠	١٤٠.١٣	٠.٨	١.٢

يتضح من جدول (١٤) أن قيم (نسبة التحسن) للمجموعة التجريبية تراوحت بين (١٠٨.٢٣) و(١٩٦.٠٨)، وأن جميع المحاور قد حققت فعالية مناسبة.



شكل (٣) نسبة التحسن بين درجات (المجموعة التجريبية) في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية

٢- الدلالات الإحصائية للمجموعة الضابطة في قياس مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح القياس البعدي."؛ وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample Ttest*)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي (للمجموعة الضابطة)، في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت)، كما تم حساب حجم التأثير باستخدام (*Es*) ويفسر طبقاً لمحكات لكوهين، وللتحقق من فاعلية البرنامج استخدم الباحث نسبة الكسب لـ"ماك جوجيان" وتكون مقبولة إذا لم تقل قيمة هذه النسبة عن (٠.٦) بالإضافة إلى نسبة الكسب المعدل لـ"بلاك" ويكون الحد الفاصل لهذه النسبة هي (١.٢)، بالإضافة إلى نسبة التغيير/ التحسن (*Change Ratio*)، كما في جدول (١٥) و(١٦)، وشكل (٤) و(٥).

جدول (١٥) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية

(ن=٤٠)

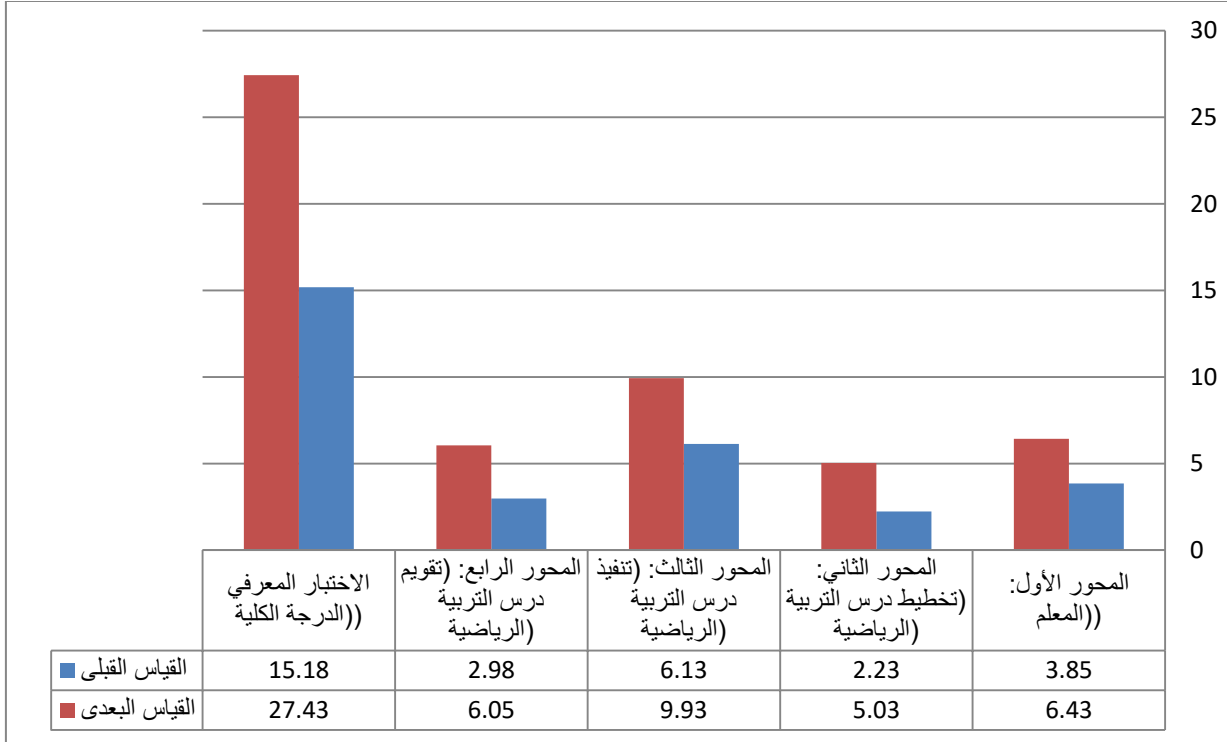
حجم التأثير (Es)	η^2	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المحاور
			المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)		
٢.٢	٠.٧٤١	٥.٠٧	٦.٤٣	١.٢٠	٣.٨٥	١.٤٤	درجة	المحور الأول: (المعلم)
١.٦	٠.٦٨٥	٤.٤٣	٥.٠٣	١.١٩	٢.٢٣	١.٠٧	درجة	المحور الثاني: تخطيط درس التربية الرياضية)
٢.٣	٠.٨١٤	٦.٢٨	٩.٩٣	١.٤٤	٦.١٣	١.٤٥	درجة	المحور الثالث: تنفيذ درس التربية الرياضية)
٣.٢	٠.٨٦٨	٧.٦٩	٦.٠٥	١.٠٦	٢.٩٨	١.٤٢	درجة	المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)
٣.٥	٠.٨٩٧	٨.٨٦	٢٧.٤٣	٢.٤٠	١٥.١٨	٢.٨١	درجة	الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)

تج (٣٩، ٠.٠٥) = ٢.٠٢

يتضح من جدول (١٥) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (٤.٤٣) و(٨.٨٦).

ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا (η^2) الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وتراوحت

قيم (η^2) بين (0.685) و (0.897) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم)، وتراوحت قيم (E_s) بين (1.6) و (3.5) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).



شكل (٤) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية جدول (١٦) نسب التحسن في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للمجموعة الضابطة

(ن=٤٠)

المحاور	الدرجة العظمى	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن (Change Ratio)
المحور الأول: (المعلم)	درجة	٣.٨٥	٦.٤٣	٢.٥٨	٦٦.٨٨
المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)	درجة	٢.٢٣	٥.٠٣	٢.٨٠	١٢٥.٨٤
المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)	درجة	٦.١٣	٩.٩٣	٣.٨٠	٦٢.٠٤
المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)	درجة	٢.٩٨	٦.٠٥	٣.٠٨	١٠٣.٣٦
الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)	درجة	١٥.١٨	٢٧.٤٣	١٢.٢٥	٨٠.٧٢

يتضح من جدول (١٦) أن قيم (نسبة التحسن) للمجموعة الضابطة تراوحت بين (٦٢.٠٤) و (١٢٥.٨٤).

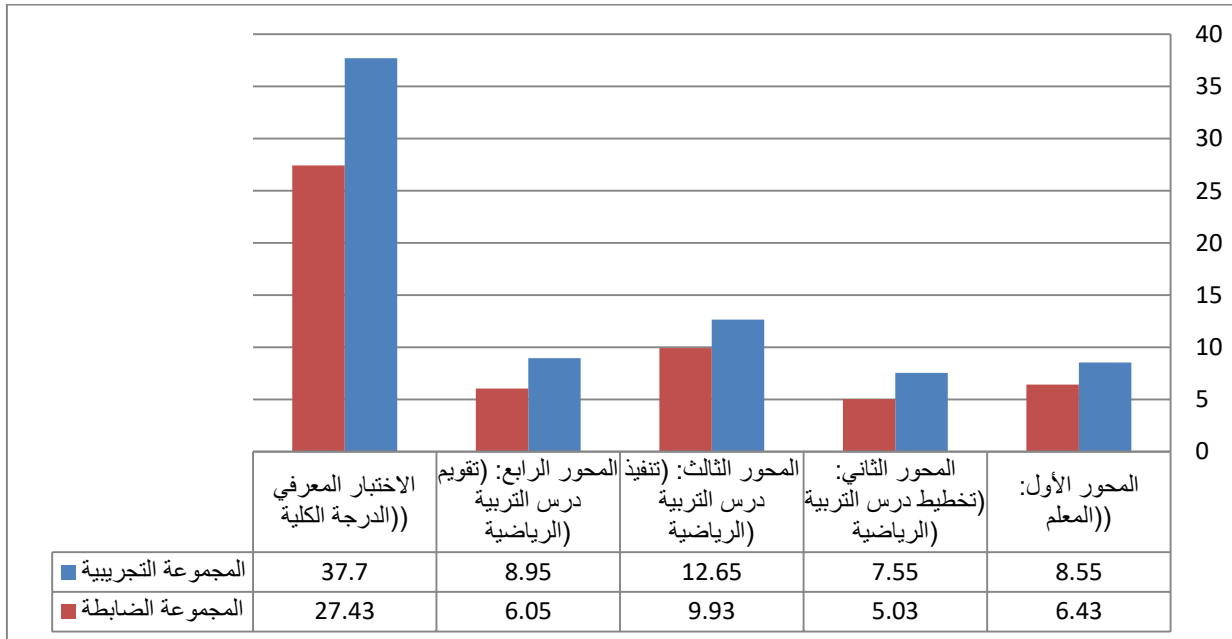
جدول (١٧) دلالة الفروق بين القياسين البعديين بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية (ن=١=٢=٤٠)

حجم التأثير (Es)	قيمة (ت) (η^2)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المحاور	
		المتوسط (س)	الانحراف (ع±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع±)			
١.٣	٠.٢٨٦	٢.٦٩	١.٢٠	٦.٤٣	٢.٠٥	٨.٥٥	درجة	المحور الأول: (المعلم)
١.٤	٠.٣٢٤	٢.٩٤	١.١٩	٥.٠٣	٢.٢٩	٧.٥٥	درجة	المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)
٢.١	٠.٥٣٢	٤.٥٢	١.٤٤	٩.٩٣	١.١٠	١٢.٦٥	درجة	المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)
١.٨	٠.٤٤٦	٣.٨١	١.٠٦	٦.٠٥	٢.٠٢	٨.٩٥	درجة	المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)
٣.٤	٠.٧٣٨	٧.١٢	٢.٤٠	٢٧.٤٣	٣.٦٠	٣٧.٧٠	درجة	الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)

ت ج (٧٨، ٠.٠٥) = ١.٩٩

يتضح من جدول (١٧) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (٢.٦٩) و(٧.١٢).

ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا (η^2) الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وتراوحت قيم (η^2) بين (٠.٢٨٦) و(٠.٧٣٨) وهذا يدل على حجم تأثير (كبير جدا) إلى (ضخم)، وتراوحت قيم (Es) بين (١.٣) و(٣.٤) وهذا يدل على حجم تأثير (كبير جدا) إلى (ضخم).

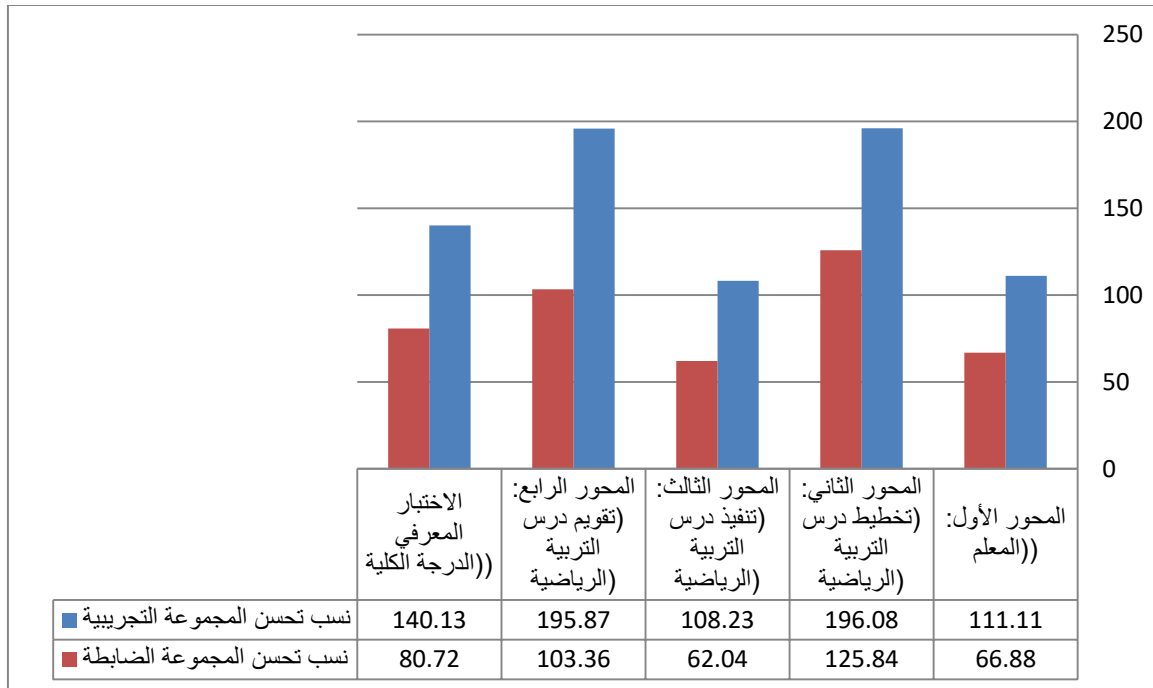


شكل (٤) القياس البعدي (للمجموعة التجريبية) والقياس البعدي (للمجموعة الضابطة) في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية

جدول (١٨) نسب التحسن لكل من (المجموعة التجريبية) و (المجموعة الضابطة) في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية (ن=١=٢=٣٥)

المحاور	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
المحور الأول: (المعلم)	درجة	٨.٥٥	١١١.١١	٦.٤٣	٦٦.٨٨
المحور الثاني: (تخطيط درس التربية الرياضية)	درجة	٧.٥٥	١٩٦.٠٨	٥.٠٣	١٢٥.٨٤
المحور الثالث: (تنفيذ درس التربية الرياضية)	درجة	١٢.٦٥	١٠٨.٢٣	٩.٩٣	٦٢.٠٤
المحور الرابع: (تقويم درس التربية الرياضية)	درجة	٨.٩٥	١٩٥.٨٧	٦.٠٥	١٠٣.٣٦
الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)	درجة	٣٧.٧٠	١٤٠.١٣	٢٧.٤٣	٨٠.٧٢

يتضح من جدول (١٨) أن قيم (نسب تحسن المجموعة التجريبية) تراوحت بين (١٠٨.٢٣) و (١٩٦.٠٨)، وأن (نسب التحسن المجموعة الضابطة) تراوحت بين (٦٢.٠٤) و (١٢٥.٨٤).



شكل (٥) نسب التحسن لكل من (المجموعة التجريبية) و (المجموعة الضابطة) في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية

ثانيا: مناقشة النتائج:

١- الدلالات الإحصائية لقياس المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية:

يتضح من جدول (٣٠) وشكل (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية (± 1.669)، هذا يدل على تحسن المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية في القياس البعدي، كما يوضح الجدول أيضا نسبة التحسن في تلك المحاور وفي مجموع الاختبار ككل فنجد أن نسبة التحسن في محور التخطيط قد حققت نسبة مئوية قدرها (٨٣.٩٨%)، و نسبة التحسن في محور الوسائل التعليمية والتكنولوجية قد حققت نسبة مئوية قدرها (٩٩.٤١%)، و نسبة التحسن في محور المعلم قد حققت نسبة مئوية قدرها (٦٨.٩٢%)، و نسبة التحسن في محور التقويم قد حققت نسبة مئوية قدرها (٦٥.٨٩%)، و نسبة التحسن في محور طرق وأساليب التدريس قد حققت نسبة مئوية قدرها (٤٥.٢٢%)، و نسبة التحسن في محور الأدوات قد حققت نسبة مئوية قدرها (١٤٤.٦٤%)، و نسبة التحسن في الاختبار ككل قد حققت نسبة مئوية قدرها (٨٠.٣٤%).

وتعزو الباحثة ذلك الى أن المدخل المنظومي ملائم ومناسب في تعليم محتوى ومحاور البنية المعرفية للمقرر لأن المدخل المنظومي ساهم في زيادة استيعاب الطالبات للمعلومات والمعارف الجديدة وذلك من خلال المشاركة الإيجابية للطالبات في القيام بالأنشطة بشكل تعاوني وتمكنهم من استخدام المعلومات السابقة في بناء المعرفة العلمية الجديدة، فعملية بناء الطالبة للمعرفة بنفسها وبمساعدة أفراد مجموعتها يجعل التعلم ذو معنى لدى الطالبة ويتيح لها فرصة التفكير والإكتشاف والتفسير لهذه المعرفة والمعلومات والتوصل إلى فهم كيفية أداء هذه المعلومات ثم تقوم بتطبيقها تحت إشراف المعلمة مما يزيد من جذب إنتباه الطالبة وزيادة دافعيته إلى التعلم، فكل ذلك ساعد بشكل كبير على جعل دور الطالبة إيجابيا في العملية التعليمية.

و يؤكد اسماعيل عبد زيد عاشور (٢٠١٣م) ان إستراتيجية المدخل المنظومي ساعدت في فتح باب المناقشة وابداء الاراء بحرية والحوار فيما بينهم للوصول للإجابة الصحيحة فينا بينهم مما سهل اكتسابهم للمعلومات وتعلمهم للمهارات المراد تعلمها "ان المتعلم الذي يقوم بعملية تعليم

زميله ويقدم له الإيضاحات ويصحح له الأخطاء مباشرة في أي ظرف تعليمي يساعد على اكتساب وتطوير المهارات المتقدمة للمتعلم (٣: ١٠٢)

وتتيح استراتيجية المدخل المنظومي الفرصة للمتعلمين لتعديل سلوكهم ومفاهيمهم الأمر الذي أدى إلى تفاعل المتعلمين مع المدرس والمادة التعليمية والذي أدى إلى جعل المتعلم مشارك في العملية التعليمية وفعال بنفس الوقت، الأمر الذي جعل التحسن ممكن من الضروري أن تتاح الفرصة أمام المتعلمين لتعديل وتصويب مفاهيمهم السابقة، وبالطبع تحتاج هذه المفاهيم إلى استراتيجيات وطرائق تعليم حديثة كي يكتسبها، فالتعلم نتاج التفاعل بين ما يتعلمه وأفكارهم ومفاهيمهم الراهنة، وبالتالي فإن بنيتهم فيه تحدد عملية تعلمهم. (٢٣: ٣٦٩)، وذلك يتفق مع نتيجة دراسة كل من محسن محمد (٢٠١٢م) (١٧)، أحمد المغوري (٢٠١٨م) (١)، سيد محمد (٢٠١٩م) (٩)، وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني.

٢- الدلالات الإحصائية للمجموعة الضابطة في قياس مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية:

يتبين من جدول (٢٩) وشكل (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية (± 1.669)، هذا يدل على تحسن المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية في القياس البعدي، كما يوضح الجدول أيضاً نسبة التحسن في تلك المحاور وفي مجموع الإختبار ككل فنجد أن نسبة التحسن في محور التخطيط قد حققت نسبة مئوية قدرها (٦١.٧٦%)، ونسبة التحسن في محور الوسائل التعليمية والتكنولوجية قد حققت نسبة مئوية قدرها (٧٢.٥١%)، ونسبة التحسن في محور المعلم قد حققت نسبة مئوية قدرها (٥٠.٣٤%)، ونسبة التحسن في محور التقويم قد حققت نسبة مئوية قدرها (٣٣.٠٩%)، و نسبة التحسن في محور طرق وأساليب التدريس قد حققت نسبة مئوية قدرها (٢٠.٣٣%)، ونسبة التحسن في محور الأدوات قد حققت نسبة مئوية قدرها (٢١٤.٢٩%)، ونسبة التحسن في الإختبار ككل قد حققت نسبة مئوية قدرها (٥٣.١٢%).

وتعزى الباحثة هذا التقدم الحادث للمجموعة الضابطة إلى أن الإنتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم وإلى أسلوب الشرح المستخدم قد أثر ايجابيا على مستوى الجانب المعرفي

للطلاب، مما أدى الى اكتساب أفراد هذه المجموعة للمعلومات والمعارف وأيضاً الى قيام المعلم بالشرح اللفظي مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب، وتعديل الأخطاء أثناء قيام المتعلمين، إضافة إلى التنافس المستمر بين الطلاب لتقديم الأفضل، كل ذلك لاشك يتيح فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر ايجابياً في مستوى تقدم الطلاب وهذا ما أشار إليه كلاً من على راشد (٢٠٠١م) وصالح عبد العزيز (٢٠٠٧م) أن مجموعة المقررات الدراسية التي تدرسها الطالبة المعلمة داخل كليات التربية الرياضية وأساليب التدريس والتقييم تساهم في عملية إعدادها إعداداً أكاديمياً لتدريس المقررات أو بعض موضوعاتها للتعلم عندما تتخرج من الكلية وتصبح معلمة. (١٣: ٧٨) (١١: ٤١٧)

ويتفق هذا مع ما جاء في نتائج في دراسة، العايش زيتون (٢٠٠٧م) (٤)، اسراء جمال (٢٠١٩م) (٢) محمود طلعت (٢٠٢١م) (٢٠)، فاطمة محمود (م) (١٥)، وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الأول.

٣- الدلالات الإحصائية للفروق بين القياسين البعدين بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية:

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية (± 1.669)، وهذا يدل على تحسن المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية في القياس البعدي بدرجة أعلى من المجموعة الضابطة.

كما يتضح من جدول (٣٢) وشكل (٦) وجود فروق بين نسبة تحسن المجموعة الضابطة و نسبة تحسن المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية، فنجد أن فروق نسبة التحسن لمحور التخطيط قد حققت نسبة نسبة مئوية قدرها (١٤.٨٥%) و نسبة التحسن لمحور الوسائل التعليمية والتكنولوجية قد حققت نسبة نسبة مئوية قدرها (١٤.٩٢%)، ونسبة التحسن لمحور المعلم قد حققت نسبة نسبة مئوية قدرها (١١.٦١%)، ونسبة التحسن لمحور التقويم قد حققت نسبة بنسبة مئوية قدرها (١٨.٢٣%)، ونسبة التحسن لمحور طرق وأساليب التدريس قد حققت نسبة بنسبة مئوية قدرها

(١٢.٨٤%)، ونسبة التحسن لمحور الأدوات قد حققت نسبة مئوية قدرها (١٢.٣٠%)، ففوق نسبة التحسن للبطاقة ككل قد حققت نسبة مئوية قدرها (١٤.٣١%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى أن المدخل المنظومي يجعل المعلم يعرض المعارف والمعلومات بطريقة شيقة ومتكاملة ويستخدم أكثر من أسلوب لعرض المعلومة التعليمية ففي المرحلة التمهيديّة يقوم المعلم بتحفيز إنتباه المتعلمين وإثارة فضولهم عن المعلومات والمعارف المراد تعلمها من خلال عرضها على أشكال وصور مختلفة من فيديوهات وصور ونصوص والتركيز على المعلومات والمعارف لتكون مدخلاً رئيسياً للتعلم الجديد ثم ينتقل إلى مرحلة المناقشات والتطبيق وإتباع العصف الذهني في الحصول على إجابات متعددة عن تلك الأسئلة سواء بالصواب أو الخطأ من خلال التفاعل الإجتماعي والحوار والمناقشات المتبادل بين الباحثة والطالبات بعضهن البعض يساعد المدخل المنظومي في التدريس على إثارة اهتمام المتعلمين وخلق إطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات المتضمنة في الدرس، مع توضيح مدى ارتباطها بما سبق دراسته، وترتيب المعارف للتعلم حول الموضوع وربط المعرفة الجديدة منظومياً بالمعارف السابقة، مما يسهل من دخولها في البنية المعرفية للتعلم، ويساعد المدخل المنظومي على إيجاد حالة من المعالجة العميقة للمعلومات والمفاهيم بين المعلم والمتعلمين من خلال التجارب العملية، أو المناقشة، أو الأمثلة، أو استخدام التشبيهات أو استخدام المتناقضات.

ويؤكد محمد نصر (٢٠٠٤) ان من مميزات استخدام المدخل المنظومي في التدريس هو الاهتمام بالكيف أكثر من الكم وإيجاد ترابط بين دراسة مقرر معين وغيره من المقررات الأخرى وكذلك تضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق في العملية التعليمية وتحقيق التقويم المنظومي فيها وايضا تقوية العلاقة بين المتعلمين بعضهم وبعض وبينهم وبين المعلمين. (١٨ : ١٢)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من اسراء جمال إبراهيم (٢٠١٩م) (٢)، محمود محمد (٢٠٢١م) (٢٠) مي محمود (٢٠٢١م) (٢١) داليا سعد (٢٠٢٢م) (٨)،... وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث.

الإستنتاجات:

فى ضوء هدف البحث وفروضه والعينة وما تم تنفيذه من إجراءات لتحقيق هدف البحث وإختبار فروضه ومن خلال المعالجات الإحصائية أمكن إستخلاص مايلى:

١. يتبين أن متوسط التحصيل المعرفى لدى المجموعة التجريبية فى القياس القبلى كان (١٥.٧٠) ثم تطور إلى (٣٧.٧٠) بنسبة تحسن (١٤٠.١٣)، ويرجع ذلك إلى أن البرنامج باستخدام المدخل المنظومى ساهم بطريقة أكثر فاعلية فى قياسات مستوى التحصيل المعرفى لديهن.
٢. يتبين أن متوسط المهارات التدريسية لدى المجموعة الضابطة فى القياس القبلى كان (١٥.١٨) ثم تطور إلى (٢٧.٤٣) بنسبة تحسن (٨٠.٧٢) ويرجع ذلك إلى مساهمة البرنامج التقليدى بطريقة إيجابية فى تحسن مستوى التحصيل المعرفى لديهن.
٣. تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى قياس مستوى التحصيل المعرفى للطالبة المعلمة، فكان متوسط التحصيل المعرفى فى القياس البعدى للمجموعة الضابطة (٢٧.٤٣) بينما فى المجموعة التجريبية (٣٧.٧٠) بفارق (١٠,٣٠) وترجع تلك الفروق نتيجة إستخدام برنامج المدخل المنظومى للمهارات التدريسية.

التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى:

١. ضرورة استخدام المدخل المنظومى فى التعلم من قبل المعلمين وأعضاء هيئة التدريس كأحد الأساليب الفعالة للتعلم.
٢. ضرورة إعداد دورات تدريبية لتدريب معلمى التربية الرياضية على كيفية التدريس بالمدخل المنظومى بصفة خاصة وطرق وأساليب التدريس الحديثة بصفة عامة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد المغورى رمضان (٢٠١٨م): فاعلية استخدام المدخل المنظومى في التعرف على بعض المهارات الأساسية والتحصيـل الإبداعى في مجال الألعاب الرياضىة على الإطلاق المجلة العلمىة لعلوم وفنون الرياضىة كلىة التربىة الرياضىة للبنات بالجزىرة جامعة حلوان عدد فرارىة الساس
٢. إسراء جمال إبراهيم (٢٠١٩م): تأثىر برنامج بإستخدام المدخل المنظومى المتعدد على الكفاىات التدرىسىة لطلاب كلىة التربىة الرياضىة جامعة المنصورة، رسالة دكتوراه غير منشورة كلىة التربىة الرياضىة جامعة المنصورة.
٣. إسماعىل عبد زىد عاشور (٢٠١٣م): تأثىر التعلـم المشط وفق استراتىجىة تعلم الاقراونجدولة التمرىن فى التحصيـل المعرفى و الاداء المهارى بكره القدم كلىة التربىة الاساسىة الجامعة المستنصرىة.
٤. العائش زىتون (٢٠٠٧م): النظرىة البنائىة وإستراتىجىات تدرىس العلوم، دار الشروق، القاهرة.
٥. أمىن فاروق فهمى، جولاجوسكى (١٩٩٩م): الإلتجاه المنظومى فى التدرىس والتعلم للقرن الحادى والعشرىن، مجلة العلوم الحدىثة، العدد الأول، السنة الثالثة والأربعون، مارس.
٦. جابـر عبد الحمىد جابـر (٢٠١٢م): سىكولوجىة التعلم و نظرىات التعلم، دار النهضه العربىة، القاهرة.
٧. حلمى الفىل (٢٠١٥م): النكاء المنظومى فى نظرىة العبء المعرفى، مكتبة الأنجلو المصرىة.
٨. دالىا سعد السىد عبد العزىز (٢٠٢٢م) بعنوان "فاعلىة برنامج تعلمى باستخدام المدخل المنظومى فى تعلم بعض المهارات الاساسىة لمبتدئى كرة اليد بنادى الدخىلة بالإسكندرىة، مجلة أسىوط لعلوم وفنون التربىة الرياضىة عدد ٦٣ ج ٢٣ كلىة التربىة الرياضىة جامعة أسىوط.
٩. سىد محمد عبـدالله عبد ربه (٢٠١٩م) فاعلىة منهج مقترح فى ضوء المدخل المنظومى فى ترمىة مفاهىم الرياضىات والمهارات الحىاتىة لى التلامىذ نوى اضطراب التوحد بالمرحلة الإبتدائىة" عدد الاول مجلة كلىة التربىة جامعة بنى سوىف.



١٠. شيماء رضا غانم (٢٠٢٣م): فاعلية المدخل المنظومي في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في الكيمياء كلية التربية الأساسية طرائق تدريس العلوم بغداد.
١١. صالح عبد العزيز (٢٠٠٧م): التربية الحديثة، مادتها، مبادئها، تطبيقاتها العملية، ج ٣، دار المعارف، القاهرة.
١٢. علاء الدين متولى (٢٠١٥م): توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم، المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر، للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، وتعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، عين شمس.
١٣. على محي الدين راشد (٢٠٠١م): إختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٤. عماد كاظم رسن (٢٠٢٤م): تأثير إستراتيجية ميردر والمدخل المنظومي ف تعليم مهارات الضربة الأرضية الخلفية والإرسال فى التنس للطلاب، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة عدد ٥٠ الاكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة.
١٥. فاطمة محمود غريب (٢٠٢٢م): تأثير برنامج تعليم باستخدام المدخل المنظومي على تحقيق المخرجات التعليمية في مقر التمرينات لطالبات كلية التربية الرياضية، مجلة اسيو لعلوم وفنون التربية الرياضية عدد ٦٦٠ ج ٣ كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
١٦. كوثر عبد الرحيم شهاب الشريف (٢٠٠٧م): المدخل المنظومي والبناء المعرفي، كلية التربية، جامعة سوهاج.
١٧. محسن محمد محمد سلطح (٢٠١٢م): تأثير استخدام المدخل المنظومي فى تعليم بعض المهارات الحركية والتحصيـل المعرفي والقدرة على التفكير الإبتكارى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
١٨. محمد علي نصر (٢٠٠٤م): المدخل المنظومي في اعداد المعلم العربي في عصر العولمة، المؤتمر العربي الأول حول المدخل المنظومي في التدريس و التعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، القاهرة
١٩. محمود الضبع (٢٠٠٦م): المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.



٢٠. محمود محمد طلعت العدل (٢٠٢١م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام المدخل المنظومي على الكفاءات التدريسية وخفض قلق التدريس لطلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد ٥٦ ج ١ جامعة أسيوط كلية التربية الرياضية.
٢١. مى محمود سعد عيد (٢٠٢١م): برنامج قائم على المدخل المنظومي لتتكية بعض مهارات التفكير والاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوى النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية مجلة الكلية التربية جامعة المنصورة العدد ١١٦.
٢٢. هادى الطوالبه (٢٠١٠م): طرائق التدريس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

23. Sell.K. et al; supporting student conceptual model development of complex earth systems through the use of multiple representation & inquiry. Journal of Geosciences Education.2006